

الدرس (73) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الله يبارك فيكم ويحفظكم. الحمد لله. ما شاء الله طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) لا نزال مع كريم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام وقد تركنا موسى عليه الصلاة والسلام في المجلس الماضي وهو في مدين يرعى الغنم في تلك الاسرة الكريمة قد تزوج بنت ذلك الشيخ الوقور الصالح. وعاش معهم حياة طيبة. فلما قضى - [00:00:20](#) الاجل وقلنا كم بس قلت كم في اصابع رفعت ها؟ كم ها ايش السؤال يلا قول اه احسنت نعم واحد واثنين نعم ما شاء الله هذا الناس الفاهمين شوف قبل ما اسأل - [00:00:53](#) قالوا يعرف السؤال الان. نعم قلنا فلما قضى موسى الاجل لانه اتفق مع الشيخ الصالح انه يرعى عنده الغنم قال ثمانى حجج يعني ثمانى سنوات طيب ليش سمى ما قال سنوات قال حجج ايش معنى حجج؟ حجج معناها سنوات لكن ليش سماها حجج؟ ها؟ احسنت لان كل سنة فيها حج - [00:01:22](#) الى بيت الله الحرام وكلام الصالحين شوف كيف كلام الصالحين كله نور وذكر. حتى السنة يسميها حجة. المهم قال ثمان حجج فان اتممت عشرا فمن عندك. فعرفنا موسى عليه الصلاة والسلام اكمل عشر حجج عشر سنوات - [00:01:51](#) فلما قضى موسى الاجل الان انتهت المدة هل قرر موسى عليه الصلاة والسلام ان يبقى بمدين وخلص يعيش مع هذه الاسرة انسى مصر وانسى اهلي لماذا ارجع هناك وفرعون يريد قتلي - [00:02:11](#) ماذا قرر موسى ها هو الى الان ليس رسولا ما استوى رسول. لكن ما احسنت يعني هو قرر ان يرجع الى مصر ولا يبقى في مدين احسنت نعم هذا السؤال طيب ليش اراد موسى ان يرجع الى مصر - [00:02:33](#) لا لا هو الى الان ليس رسولا ما استوى رسول الى الان. ليش؟ بيا يرجع مصر اهلا اخي امه هناك امه ما يشتاك لاهه تخيل انت تبتعد عن امك عشر سنوات ما في موبايلات تقول بس - [00:02:58](#) تسوي لها تليفون اكملها ولا اشوف صورتها تخيل ابتعد عنها عشر سنوات وهو مضطر الى هذا لانه اذا رجع في وقت قريب سنة ولا سنتين لا يزال فرعون وجندي يبحثون عنه يريدون ان يقتلوه. فهو يريد ان - [00:03:16](#) ينجو بنفس من القتل. لكن خلاص الان مرت عشر سنوات فاشتاق موسى عليه الصلاة والسلام ان يرجع الى امه الى اخته الى اخيه توكل على الله. قال انا ماذا افعل؟ ويعرف ان الامر خطير - [00:03:34](#) فرعون يريد قتله حتى بعد عشر سنوات لكن يقول انا اتوكل على الله وارجع وارجع وادخل مصر خفية. ما احد يراني واعيش عند امي احاول طبعاً شيخ مدين لما قال له موسى انا سارجع الى بلدي ما مانع لانه ادى الواجب الذي عليه وزيادة - [00:03:57](#) اشتغل عنده عشر سنوات وهذا الشيخ الصالح اكرمه كما جاء في الرواية قال له كل شاة ولدت على لونها فلك ولدها. يعني كل شاة انت ترعاها جابت ولد على لونها مثلها - [00:04:26](#) فلك هذا الولد فطبعاً موسى عليه الصلاة والسلام اه موسى عليه الصلاة والسلام اه يعني اعطاه هذا الشيخ اه شياه كثيرة وبالفعل رجع موسى معه زوجته والاغنام رجعوا الى مصر تخيل الان - [00:04:43](#) صحراء موحشة وجن عليهم الليل دخل عليهم الليل المظلم ما يرون شيئا وليلة باردة فلما قضى موسى الاجل قال فلما قضى موسى الاجل ايش وسارة باهله انسة من جانب الطور نارا - [00:05:09](#)

هو رأى نار من بعيد تأمل كيف موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى هذه النار شعر في قلبه بانس عجيب. سبحان الله! الله وضع هذا في قلبه لانه قال انس - [00:05:41](#)

يعني ما قالوا يعني رأى ولا احسه ولا قال انس سبحان الله وجد في قلبه انس وراحة عجيبة عندما رأى النار من بعيد الان ما يدري هذه النار ايش فيها قال انس من جانب الطور جانب جبل - [00:05:56](#)

هناك في صحراء سيناء نارا. قال لاهلهم كثوا انتم ابقوا في مكانكم هنا امكثوا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بخبر ممكن يكون هناك اناس عند هذه النار اكيد هناك جماعة - [00:06:14](#)

اه في هذه الصحراء يستدنفون بهذه النار فانا اتيكم بالخبر خبر ماذا؟ يعني الطريق الى مصر لانهم ضيعوا الطريق في هذا الظلام. فقالوا موسى انا ساسأل هؤلاء الجماعة عن الطريق الى مصر - [00:06:35](#)

او اتيكم او جذوة من النار لعلني اتيكم منها بخبر او جذوة من النار. يعني شعلة اخذ منهم شعلة من النار لعلكم تصطلون. تصطلون يعني ماذا ها تصطلون يعني ماذا - [00:06:56](#)

ها؟ احسنت نعم تستدنفون يعني تحصل دفء في هذه في هالليلة الباردة شديدة البرودة قال بالفعل ذهب موسى هناك عند النار. وسبحان الله والله اتاهم بخبر لكن في خبر وجد عند النار هدى واي هدى؟ قال فلما اتاها - [00:07:13](#)

اذا بموسى يرى شجرة خضراء كما جاء في الرواية الصحيحة رأى شجرة خضراء تشتعل منها النار النار لا تأكل الشجرة يعني انت اذا اوقدت اه في الشجرة نارا مع مرور الوقت خلاص الخشب ايش يصبح ماذا - [00:07:42](#)

يصبح رمادا يصبح رمادا يعني تيبس الشجرة وتصبح سوداء. وتكون رماد. لكن العجيب مو سيتعجب. يقول هذه شجرة خضراء والنار ما تأكلها. النار في اعلى الشجرة ونار كأنها نور ابيض - [00:08:07](#)

جميل يتلأأ. ايش هذا المنظر العجيب؟ وبينما هو في هذا المكان المبارك اذا يسمع كلام من؟ ها فلما اتاها نودي من الذي ناداه سبحانه؟ الله جل وعلا نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة اي يا موسى - [00:08:25](#)

اني انا الله رب العالمين اذا موسى عليه الصلاة والسلام سمع كلام من كلام من؟ كلام الله. احسنت. كلام الله هل سمع جبريل احسنتم هذا كلام الله حقيقة. طيب الله تعالى تكلم - [00:08:51](#)

وصل كلام الله الى موسى كيف ما يصل كلام الله الى باقي اهل الارض او الى يعني الناس هناك ها الله على كل شيء قدير. هذا الجواب الله على كل شيء قدير. الله تعالى اراد ان يسمع موسى فقط كلامه في ذلك المكان - [00:09:16](#)

كان فالله تعالى يتكلم كيفما يشاء متى ما يشاء سبحانه والكلام الاخوة صفة عظيمة من صفات الله نحن نعم نثبت الكلام لله هذه صفة من صفات الله لكن هل نعرف الله كيف يتكلم - [00:09:36](#)

ما ما نخوض بعقولنا. ما يجوز الواحد منا ان يتفكر في امر غيبي. هذا امر غيبي الله تعالى قال في اول صفة في سورة البقرة هدى للمتقين ماذا؟ ما صفاتهم؟ الذين يؤمنون بالغيب. اذا سمعت عن الله صفة من صفات - [00:09:55](#)

العظيمة ما تدخل عقلك تقول والله كيف؟ كيف يعني الله يتكلم؟ الانسان يتكلم بماذا؟ ها؟ بلسانه وبشفتيه الله تعالى يتكلم كيفما يشاء. بدون ان نشبه الله بخلقه. ليس كمثله شيء وهو السميع - [00:10:17](#)

البصير سبحانه جل وعلا فاذا سمعت اي صفة من صفات الله تعالى تقول هذه الصفة اثبتها لله كما يليق بعظمة الله وجلاله. يعني مثلا الله تعالى يقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال - [00:10:37](#)

والاكرام. واحد يسألك الله له وجه جعل الله له وجه ويقول واحد يعني الانسان له وجه انت كيف تشبه الله بالانسان؟ تقول لا الله تعالى قال في القرآن ويبقى وجه ربه - [00:10:56](#)

اذا هذه صفة لله جل وعلا. الله تعالى اعلم بنفسه هو الذي اثبت لنفسه ان له وجه يليق بجلاله. هل وجه الله مثل وجه الانسان لا ابدًا. ليس كمثله شيء. دائما احفظوا هذه الاية ليس كمثله شيء. لم يكن له كفوا - [00:11:10](#)

احد الله تعالى ليس له نظير ليس له مثيل نعظم الله لكن ليس معنى هذا اننا نحترث الايات ونقول الله ليس له وجه الله لا يتكلم والله

كذا. لانه بالفعل في مسلمين للاسف يقولون هذا الكلام - 00:11:29

في مسلمون يقولون الله ما يتكلم. في مسلمون يقولون هذا القرآن ليس كلام الله فيه مسلمون يقولون الله ليس له وجه. للاسف هذه مناهج منحرفة. هذي من اهل بدع هؤلاء. لا نحن - 00:11:45

على الصراط المستقيم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم وائمة الدين فاذا الله تعالى يتكلم بكلام عظيم والقرآن ماذا؟ القرآن ايش؟ كلام الله وان احد - 00:12:03

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. الله قال كلام الله. اذا القرآن كلام الله. طيب اسألکم سؤال الان عندما قلنا الله يتكلم والله الله له وجه عظيم يليق بجلاله. هذا يدخل في اي نوع من انواع التوحيد. توحيد ماذا - 00:12:19

لأ احسنت. توحيد الاسماء والصفات. عرفت روحك؟ طيب. توحيد الاسماء والصفات. احسنتم ان اخذنا انواع التوحيد كم؟ ثلاثة توحيد الربوبية توحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية عرفنا ان الله - 00:12:42

هو الرب الخالق الملك طيب توحيد اللوهمية ان الله هو المعبود يعني لابد ان نعبد الله نصلي لله ندعو الله توحيد الاسماء والصفات ان الله له ايش؟ الصفات العليا والاسماء الحسنی كما يليق بجلاله ليس كمثله شيء. طيب اذا - 00:13:05

فلما اتاها نودي يا موسى بماذا امر الله تعالى موسى من يعرف اول امر اريد اول امر شوي صعب ما بتعرفون. ما ظنوا تعرفون اه لا مو بضرب بعصاك. اني ان ربك - 00:13:25

نعم خلاص اخونا جاوب ارفع صوتك بس. فاخلع نعليك طيب ليش؟ ليش يلا يلا يا شباب احسنت لان هذا وادي مبارك قدس تعظيما للمكان واجلالا لله قال اخلع نعليك. انك بالوادي المقدس طوى. هذا اسم الوادي طوى - 00:13:56

انا اخترتك الله اكبر الله تعالى هو الذي اختاره انا اخترتك. اخترتك لماذا؟ لاي شيء لاي شيء. لان يكون ماذا ان يكون رسولا نبيا وانا اخترتك يعني لرسالتني - 00:14:22

طيب ليش الله ما اختار فلان ولا فلان في زمانه؟ ليش هذا بالذات؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته. هذا فضل من الله طيب انا اسألکم سؤال الان ابي واحد اختاره اسأله. ها ها يلا - 00:14:47

وانا اخترتك هذي الله يقولها هل الله اختارك؟ شو اسمك؟ اياب ليش احسنت طيب يا اياد انا ابشرك اياب ها يا من ما شاء الله. من اليمن والبركة شوفوا كلکم انتوا الان اللي جالسين - 00:15:08

لما نسمع انا اخترتك كلکم الله اختارکم اختارکم نعم. ما الله ما جعلنا رسل. نحن لسنا رسلا لا. لكن انا اخترتك لان تحظر مجلس العلم. هذا اختيار من الله ولا لا؟ كم من الشباب اليوم نايمين في بيوتهم صح ولا لا؟ في الوقت هذا كم من الشباب الان - 00:15:41

ممکن يلعبون ورايحين الاسواق ورايحين صح المولات الان انت جئت المسجد في هذا الوقت هذا من فضل الله عليك ولا نعم اذا دائما هذه الاية وانا اخترتك صحيح. هذي تتعلق بالرسالة لكن المسلم كل مسلم له نصيب من اختيار الله. الله اختار - 00:16:04

اولا جعلك مسلما. هذا اختيار من الله. ملايين مليارات من البشر غير مسلمين. انت اختارك الله للاسلام ثم اختارك الله جعلك كما عرفنا على السنة. اختارك الله حبيب اليك القرآن. اختارك الله جعلك من حفظة القرآن - 00:16:27

اختارك الله جعلك تتحجبين وتحبين الحجاب. كم من البنات ممكن تكون ما شاء الله بنت طيبة وذكية لكن ما تتحجب. الله ما اختارها لهذا الشرف العظيم. اللي تتحجب يعني الله اختارها - 00:16:47

تفضل عليها يحبها ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. نعم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اذا شباب دائما نستشعر فضل الله علينا ان الله اختارنا بالفعل فعلينا ان نشكر الله على هذه النعمة - 00:17:03

ان الله اختارنا للاسلام اختارنا للعلم. وهذا اعظم اختيار الحمد لله المسلمون كثير. لكن لما يختارك الله انت يجعلك طالب علم هذا والله اختيار من الله. يجعلك تبكي تحمد الله ليل نهار ان الله خصني لاشرف شيء لان الله يقول لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من يرد الله به خيرا ايش؟ يفقهه - 00:17:24

في الدين. اذا الله راد بك الخير الله يفقهك في الدين. يعلمك الدين. هذا اختيار من الله. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ثم اول شيء

امره الله به ماذا من يعرف ها؟ اول شيء امره الله به. يلا يا شباب. يلا نعم - [00:17:51](#)

نعم انت نعم. احسنت. قال امرنا ان نكون مؤمنين يعني بعبادة الله. انني الله لا اله الا انا فاعبدني. اذا اول شيء توحيد الله لذلك يا شباب اعظم الامور في هذه الدنيا توحيد الله. دعوة الرسل - [00:18:11](#)

اول شيء فيها توحيد الله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ماذا انه لا اله الا انا فاعبدون هذا اول ركن من اركان الاسلام ماذا؟ اول ركن من اركان الاسلام ماذا؟ ها نعم الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله واشهد - [00:18:37](#)

ان محمدا رسول الله فالتوحيد قبل كل شيء. التوحيد اعظم شيء في هذه الدنيا. وكما عرفنا التوحيد معناه انك ما تعبد الا الله. خلاص ما يكون لك هدف في هذه الحياة الا الله. هذا قبل كل شيء. نعم هناك اهداف اخرى تبى تكون طيب. تبى تكون مهندس تبى تكون عالم. تبى تحفظ - [00:18:59](#)

احفظ القرآن هذه اهداف لكن اعظم هدف في حياتك ماذا ماذا؟ التوحيد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذا اعظم هدف في الحياة. قل انا هدفي في الحياة الحقيقة ان اكون عبدا لله. كيف تحقق العبودية لله؟ الله تعالى بماذا امر موسى؟ بعد ان امره بالتوحيد - [00:19:19](#)

بماذا امره بعد ذلك؟ ثانيا ها امره بماذا؟ ها يا شباب نعم لا قبل فرعون لا اه احسنت انت جاوبت معنا ولا ما جاوبت؟ جاوبت نبغي غيرك ما جاوبت ها ايش الحين - [00:19:44](#)

الحين جاوب اه خذها طيب بماذا امر بعد التوحيد؟ اعظم شيء بعد التوحيد ايش؟ الركن الثاني من اركان الاسلام. اقامة الصلاة احسنت نعم. قال فاعبدني واقم الصلاة لذكري. شف كيف مع التوحيد قال - [00:20:01](#)

ادنيه واقم الصلاة. اعبدني واقم الصلاة. نعلم بهذا ان العبد اذا اراد ان يكون عبدا لله لابد ان يكون مقيما للصلاة تحافظ على صلاتك. هذه الصلاة هي اعظم عبادة عملية. اعظم عبادة عملية الصلاة - [00:20:26](#)

فحافظ على الصلوات الخمس يا شباب. شوف كيف الصلاة في كل رسالة في كل دعوة الصلاة هذه الصلاة اول صفة للمتقين بعد الصفة الباطنية الايمانية الذين يؤمنون بالغيب ثم ايش قال ويقيمون الصلاة - [00:20:45](#)

نعم اول صفة هذي للمؤمنين عملية هي اقامة الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان في سياق الموت وروحه خلاص تريد ان تخرج يغرغر ماذا اوصى امته؟ قال الصلاة الصلاة. الصلاة الصلاة - [00:21:08](#)

في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فيا شباب حافظوا على طيب قال واقم الصلاة. ما قال صلي. اقم الصلاة. اقم الصلاة كأنك تقيم كأن الصلاة يعني بناء عظيم تقيمها. تحافظ على اركانها واجباتها. على مستحباتها - [00:21:28](#)

علم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. تحافظ على الخشوع في الصلاة. ولذلك الله قال واقم الصلاة ايش؟ لماذا؟ لذكري اذا نستفيد من هذه الكلمة ان اعظم مقاصد الصلاة ذكر الله - [00:21:51](#)

لان اعظم مقاصد الصلاة ذكر الله اقم الصلاة لايش؟ لذكري اقم الصلاة لذكري. بتقول كيف يعني؟ شباب انا اقول لكم بصراحة الان كثير منكم ونحن كذلك معكم نصلي كم مرة صلينا من صلاة نذكر الله بالف - [00:22:09](#)

سنتنا لكن قلوبنا وين ها قلوبنا ساهية لاهية ونصلي ونفكرها في الالعاب. نفكر في الكرة. نفكر في المدرسة. نفكر في العمل. ها ايش ايش بتغدى اليوم؟ ها يعان اخو الناهدي. وهكذا نفكر نحن في اذا ما ذكرت الله انت - [00:22:30](#)

انت ما ذكرت انت نسيت الله اذا كنت تتذكر تتفكر في اشياء اخرى. فكل واحد يا شباب لما يصلي يجمع كل فكرة في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. اللي يخشع ما يصلي ويكلم صاحبه. بعض الشباب الان يصلي يكلم اخوه - [00:22:56](#)

وجنبه يلعب يتحرك يشوف يمين يسار يضحك لا خلاص يا شباب انتوا كبار ما شاء الله وتفهمون اقم الصلاة لذكري. قال واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لذكر الله اكبر - [00:23:18](#)

ذكر الله في الصلاة اكبر مقاصد الصلاة. نعم. طيب واقم الصلاة لذكري ثم ذكره باليوم الاخر ان الساعة اتية اكاد اخفيها. ساعة ما يعلمها احد الا الله جل وعلا. ولذلك يقولون هذا من المبالغة يعني يقول ما يعلمه احد حتى اكاد اخفيه عن نفسي. كم من اسلوب

عندك سر تقول هذا السر اكاد اخفيه عن نفسي حتى انا يمكن ما اعرفه. يعني من باب المبالغة في انه لا يعلمه احد. والا الله تعالى

وحده هو الذي يعلم متى - 00:24:04

تقوم الساعة ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى يوم القيامة الله بيحاسب كل واحد منا. وبيجازي كل واحد منا. فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. ثم - 00:24:19

الله تعالى اراد ان يعطي موسى عليه الصلاة والسلام معجزة. اراد ان يعطيه معجزة فما معجزة موسى عليه الصلاة والسلام؟ نعم اللي وراك. نعم احسنت بارك الله فيك. قال وما تلك شف الان الله تعالى كيف يخاطب موسى عليه الصلاة والسلام؟ قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم الله - 00:24:39

الم لكن هكذا هذا من رحمة الله ولطفه بموسى. وما تلك بيمينك يا موسى؟ موسى الان هو يعني عند انس وفرح يريد ان يكلم الله.

هذا رب العالمين. قال هي عصايا - 00:25:10

الان الجواب خلص ولا لا؟ لا خلص الجواب خلاص هي عصاية لكن هو الان اراد ان يكلم الله يحب يكلم الله قال هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي يعني اظرب بها الشجر حتى يتناثر الورق فتأكل الغنم من - 00:25:31

الورق واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. عندي حاجات اخرى بهذه العصا. الله ما سأله انت ليش تحمل؟ قال له وما بيمينك يا موسى فقط. لكن هذا لانه يتلذذ بمناجاة الله - 00:25:51

يحب ان يطول شوي الكلام صح؟ المؤمن اللي يحب الله كذلك يحب يطول الكلام مع الله. كيف تطول الكلام مع الله؟ كيف كيف كيف ارفع يدك ارفع يدك كيف واحد يطول كلامه؟ احسنت لان الصلاة مناجاة لله - 00:26:08

احسنت يطول في الدعاء. اذا صليت انت تتكلم مع الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم اذا قام يصلي فان حينما

يناجي ربه كلم الله اللي يحب الله يحب يطول في الصلاة. يحب يطول في الدعاء - 00:26:28

قال القها يا موسى. موسى ما يدري ايش اللي بيحصل. الان هذي عصاه فالقها فاذا هي حية تسعى اصبحت ثعبان كبير وقال الله

تعالى كأنها جان جان يعني من انواع الحيات سريعة الحركة وعظيمة كبيرة حتى جاء في بعض الاثار - 00:26:47

انها تأكل الشجر وتأكل الصخر يعني حية تأكل صخور واشجار يعني فلما رآها موسى ماذا؟ خاف موسى عليه الصلاة والسلام ماذا

فعل مدبرا ولم يعقب يعني حتى ما التف وراه مباشرة هرب - 00:27:11

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى سبحان الله شف الله على كل شيء قدير. حد يقول واحد كيف خشب خشبة تتحول الى

حية. الله على كل شيء قدير. نعم. الله على كل شيء قدير سبحانه جل وعلا. طيب هذه معجزة. المعجزة الثانية - 00:27:33

الاية الثانية ماذا؟ ها يا شباب الاية الثانية لموسى عليه الصلاة والسلام. الاية الثانية انتم جاوبتوا معنا؟ ها؟ في احسنت. طيب انا

اسألکم سؤال سؤال صعب. سؤال صعب. وادخل يدك في - 00:27:54

وين الجيب؟ وين وين يعني؟ وابى واحد يوقف ويمثل ويمثل لي كيف وادخل يدك في جيبي؟ لا لا انا بختار انا بختار يلا انا بختار يلا

ها لا انت اصبر اصبر اجلس اصبر زين خذ لكن - 00:28:14

خلينا خلينا طيب نعم ايوه لا خطأ خطأ هذا مو بجيب هذا جيب عندنا هذا لكن عندهم مو بجيب اه لا ليش ورا ليش ورا؟ ايوه

ايوه. طيب الجيب هو الصحيح هو فتحة العنق - 00:28:34

هذا الجيب في اللغة وين جيبيك؟ واحد سألك وين جيبيك؟ ما تقول له هذا لا. الجيب هذا فتحة لذلك اخونا جاوبت انت هنا قال

وادخل يدك في جيبيك. يعني هكذا يفعل. نعم. ايوه - 00:28:58

يدخل يده في الجيب. الله تعالى ايش قال للمرأة المسلمة لما تتحجب وليضرين بخمورهن الخمار على جيوبهن يعني هكذا يعني

تحجب حجاب تام كامل وليضرين بخمورهن على جيوبهن. فالجيب فتحة العنق - 00:29:16

بانه يقطع وتمود الذين جابوا يعني قطعوا نحتوا. فهذه يشقونها حتى الواحد يدخل رأسه منها يسمى جيب هذا جيب لكن الجيب

الحقيقي هو هذا زين؟ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. يعني موسى عليه الصلاة والسلام - [00:29:37](#)

كان ايش لون بشرته؟ ها لون لون بشرة موسى. ها ارفع يدك ارفع يدك. يا شباب انتوا جاوبتوا معنا؟ جواب امن نعم. احسنت، كان ادم، يعني كان اسمر. موسى كان اسمر. فاخرج يده واذا هي بيضاء - [00:29:59](#)

وتتألاً مثل القمر. من غير سوء. يعني ما فيها برص او تغير لون. لا. لونها ابيض مشع مثل القمر الله اكبر ها؟ هذه المعجزة الثانية. نعم. احسنت. احسنت. الله على كل شيء قدير. هو الذي جعلها بيضاء. احسنت - [00:30:19](#)

قال ثم اه طيب ثم امره الله ان يذهب الى فرعون قال اذهب الى فرعون انه طغى الان موسى عليه الصلاة والسلام طلب اشياء حتى يستطيع ان يدعو الى الله. ما هذه الاشياء اللي طلبها موسى؟ قال ربي ماذا ايش قال؟ ها؟ يشرب صدرك. احسنت. اول - [00:30:42](#)

ناخذها وحدة وحدة شوف قال ربي اشرح لي صدري. اشرح لي صدري الثاني ايش؟ الثاني ايش؟ ها ويسر لي امري. الثالث ايش؟ احسنت نعم عقدة من لساني يفقه قولي. والرابعة ايش؟ اسوة شوي خلاص جاوبتوا وكلكم جاوبتوا. طيب - [00:31:13](#)

خلص تمام اربع اشياء. الرابع واجعل لي وزيرا من من اهل هارون اخي اشد به ازري. يعني حتى اتقوى به ها واشركه في امري يعني يكون رسولا معي. اشركه في امري. يكون رسولا وذلك يقولون لا يوجد - [00:31:43](#)

اخ انعم على اخيه نعمة اعظم من هذه النعمة ان الله تعالى جعل هارون رسولا طبعا هو اختاره في القدر السابق لكن بسبب اخيه موسى وذلك نتعلم من هذا ان الاخ يرحم - [00:32:03](#)

الاخ يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا في علاقتك مع كل مسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ما قال خلاص انا رسول خلاص هارون انا احسن منه لا - [00:32:20](#)

اشركه في امري. اجعله مثلي رسول طيب قبل هذا يا شباب شوفوا اول شي سأله اشرح لي صدري اشرح لي صدري يعني الانسان عندما يدعو الى الله وينصح الناس ممكن واحد ما يسمع كلامك ما يسوي لك سلفة - [00:32:35](#)

ها يعرض عنك. ممكن واحد اصلا انت تكلمه ويسخر بك نعم يستهزئ بك فهنا هل تقابله بالغضب؟ بالسبب والشتيم مثل ما سبك لا الداعي الى الله نعم لابد يصبر. هذا ما يأتي الا - [00:32:56](#)

اذا كان عنده صدر منشرح. انشراحه لي صدري احسنتم. اشرح لي صدري. الله قال لنبي محمد صلى الله عليه وسلم ماذا الم نشرح في صدرك الله اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم النعمة هذي بدون سؤال الم نشرح لك صدرك؟ فاذا شرح الصدر هذا مهم جدا لطالب العلم ان - [00:33:15](#)

طلاب علم غدا ان شاء الله تكونون دعاء الى الله لابد الواحد ما يغضب يكون صدره منشرح النبي صلى الله عليه وسلم اذاه قومه حتى سال الدم من وجهه صلى الله عليه وسلم يوم احد فكان يقول اللهم اغفر - [00:33:35](#)

لقومي فانهم لا يعلمون. شف كيف اشرح لي صدري ويسر لي امري لان الامور مهما كان عندك صدر منشرح كل اسباب الدعوة اذا ما يسر الله امرك ما يتيسر. توكل على الله دائما. لو ذاكرت للاختبار واجتهدت - [00:33:53](#)

لكن اذا ما يسر الله لك لن تتيسر الامور. ويسر لي امري واحلل ايش؟ عقدة من لساني. طيب اسألکم ليش سأل موسى هذا السؤال احلو العقدة من لساني شو بلا لسانه؟ ايش فيه لسانه يعني؟ ها؟ اخذ الجمر. احسنت بارك الله فيك. موسى - [00:34:13](#)

كما تذكرون نحن قلنا قصة الجمرة واللؤلؤة والتمرة. لما اخذ الجمرة اصابت لسانه فكان في لسانه شيء من من الثقل يعني كلامه احيانا قد يكون ثقيل قال واحلل عقدة من لساني هذه العقدة اللي في لساني حولها عشان اتكلم بطلاقة مع فرعون - [00:34:33](#)

وحلوا العقدة من لساني يفقه قولي. ما قالوا كن بليغ وبكون كذا لا المهم يفهموا قولي بس. شوفوا الانبياء من ادبهم يسألون على قدر الحاجة بس قال واحلل عقدة من لساني يفقه قولي واجعل لي وزيرا من اهلي كما عرفنا. كل هذه المطالب شف ما قال حتى - [00:35:00](#)

نقع فرعون او ندعوه او لا كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا يعني في النهاية شوفوا كيف المقصود الاعظم ذكر الله. الله اكبر احسنت الله يبارك. شوف - [00:35:22](#)

كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا ليش يا شباب؟ لان ذكر الله اعظم معونة للانسان في حياته. تريد اي شيء؟ اكثر من ذكر الله تريد تنجح؟ تريد تحفظ القرآن؟ تريد تستقيم على الدين؟ تريد اي شيء - [00:35:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فمرني بامر اتشبهت به. يعني الاسلام فيه عبادات كثيرة في امور كثيرة اعطني شيء - [00:36:10](#)

بس شي واحد افعله حتى استطيع ان اؤدي هذه العبادات كلها. ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الحديث ماذا؟ قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله بس. شوف كيف وذلك سيأتي معنا لما الله تعالى ارسل موسى وهارون الى فرعون - [00:36:25](#)

قال ولا تنيا في ذكري حتى خطيب الجمعة باتشر تخطبون الجمعة ان شاء الله تروح المنبر وانت رايع المنبر اكثر من ذكر الله تحضير ليس التحضير فقط تكتب له التحضير ان تكثر من ذكر الله قبل الدرس قبل الخطبة قبل اي شيء تكثر من ذكر الله - [00:36:45](#)

الله يقول للنبي ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. ايش تفعل؟ الكفار يقولون عنك ساحر ومجنون يسبون الله امامك يضيق صدرك ماذا تفعل؟ فسبح بحمد ربك. ذكر وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لذلك يا شباب انا اوصيكم - [00:37:07](#)

دايما اذكروا الله كثيرا وانت في الباص وانت في السيارة وانت في المدرسة وانت تلعب وانت كل شيء. اكثر من ذكر الله ها حتى وقبل النوم وانت نائم في بعض السلف رحمهم الله كان هو نائم يرى هكذا يفعل. هو نائم. هاي من كرامات من كرامات لهذا - [00:37:27](#)

الانسان هكذا قيل في ترجمة بعض السلف ان وهو نائم كان كانه يذكر الله ليش من شدة حبه لذكر الله ويذكر الله في كل اوقاته الله كرمه في النوم يعد اصابه كانه يذكره وهو نائم ما يذكر الله لكن كرامة لهذا الرجل عرفت - [00:37:48](#)

من من النعمة الله اعلم من محبة ذكرى لله. نعم. نعم. احسنتم نعم. طيب. بس انا عجبتي ابيات شعر اقول لكم اياها في قصة موسى. عجبتي كثير هذي الابيات. اه انا اتمنى تحفظونها. ها؟ انا بقول الابيات وبسألکم عليها سؤال - [00:38:08](#)

ماذا نستفيد؟ هي فيها فائدة وعبرة. فيها عبرة عظيمة. فنقول الابيات وان تقول لي ما الدرس الذي نستفيد من هذه الابيات يقول قائل يوم سمع قصة موسى لما ذهب طبعاً موسى رجع الى اهله بماذا؟ جاب لهم نار؟ جاب لهم ايش - [00:38:30](#)

جاب لهم نور. جاب لهم نور النبوة. اصبح رسولا نبيا. قال لزوجته انا ذهبت اتي بنار حتى استدفئ واذا به يرجع وقد اختاره الله جعله رسولا. الله اكبر. شف كيف الفرق. ولذلك يقول القائل - [00:38:50](#)

اه قال اسمعوا هذه الابيات وكل واحد يخبرني الدرس الذي في هذا البيت. اي ايها العبد كن لما لست ترجو من صلاح ارجى لما انت راجي. ان موسى اتى ليقتبس نارا - [00:39:10](#)

من ضياء رآه والليل داجي فانشى راجعا وقد كلمه الله وناجاه وهو خير مناجي عرفنا معناها ها يا شباب مرة ثانية ايها العبد ايها العبد كن لما لست ترجو ايها العبد كن لما لست ترجو. هذا شطر البيت الاول بعد - [00:40:02](#)

من صلاح ارجى لما انت راجي ايها العبد كن لما لست ترجو من صلاح ارجى لما انت تراه ايها العبد كن لما لست ترجو من صلاح ارجى فلما انت راجي؟ - [00:40:41](#)

ان موسى اتى ليقتبس نارا ان موسى اتى ليقتبس نارا من صباح ارجى لما انت راجي. ارجى لما انت راجي ارجاء لما انت راجي. الخير ان موسى اتى ليقتبس نارا - [00:41:11](#)

من ضياء رآه والليل داجي ان موسى اتى ليقتبس نارا من ضياء رآه والليل داجي يعني مظلم. ان موسى اتى ليقتبس نارا من ضياء رآه والليل داجي. ان موسى اتى ليقتبس نارا من ضياء رآه والليل داجي - [00:41:58](#)

ثنتنا راجعا وقد كلمه الله فانشى راجعا وقد كلمه الله بعدين الشطر الثاني وناجاه وهو خير مناجي. وناجاه وهو خير مناجي وناجاه وهو خير مناجي شئتنا راجعا وقد كلمه الله وناجاه وهو خير مناجي. من يذكر لنا العبرة من هذه الابيات؟ ها يا شباب - [00:42:38](#)

العبرة من هذه الابيات اه ممكن نعم ايضا بتعبير اخر بتعبير اخر ها ايوا ايوا ماذا تستفيد احسنت بارك الله فيك احسنت. يكون هدفك اكثر مما تتوقع احسنت انا هذا الذي اريده يا شباب. يقول ايها العبد - [00:43:25](#)

كن لما لست ترجو من صلاح ارجى لما انت راجي. يعني نستفيد باختصار احسن الظن بربك. احسن الظن بربك وان الله تعالى سيعطيك فوق ما تتمناه الله سيعطيك ايش؟ فوق ما تتمناه. احسن الظن بالله. والله سيعطيك فوق ما تتمناه - [00:43:56](#)

يعني مثلا يوسف عليه الصلاة والسلام نأخذ نرجع للوراء نحن اخذنا قصة يوسف يوسف عليه الصلاة والسلام قال للساق اذكرني عند ربك صح؟ بس هو يريد يخرج من السجن. هل كان يتوقع في يوم من الايام سيكون - [00:44:23](#)

عزيزي مصر شوف لكن كيف الله كريم. هو يقول له بس اذكرني عند ربك عشان اطلع من السجن. لكن شوف كرم الله اعطاه شيء ما رفعه حتى جعله عزيز مصر ويدعو الى الله ويقسم الارزاق على الناس شوف كيف كرم الله - [00:44:41](#)

كرم الله ليس له حدود يا شباب اصحاب الكهف عندما اعتزلوا قومهم في هذا الكهف ماذا يريدون يريدون ايش؟ ان يهربوا من العدو وان آآ يعني آآ الله تعالى يحفظ لهم عقيدتهم دينهم صح ولا؟ خلاص يريدون ان يكونوا مؤمنين ما - [00:44:59](#)

يريدون ان يرتدوا بالعذاب لكن الله اكرمهم واعطاهم شي ما يتخيّلونه. هل يتخيّلون انهم سيكونون اية للناس هل يتخيّلون ان الله سيميتهم ثلاث مئة سنة وازدادوا تسعة؟ يعني ثلاث مئة وتسع سنوات. ثم بعد ذلك يستيقظون ويكونون اية للناس - [00:45:21](#)

هل يتخيّلون ان الله ينزل فيهم ايات في اشرف كتاب القرآن الكريم؟ هم الان ما يعرفون هذا الشيء يعني اصحاب الكهف هل يدرون ان القرآن نزل فيهم؟ هم خلاص ماتوا ولا يدرون. لكن شوف كيف كرم الله حتى على العبد بعد موته - [00:45:46](#)

بعد موته الله يكرم العبد ولا يشعر. شوف كرم الله ليس له حدود. انت تتعامل مع رب كريم لا تقل لا انا ما استطيع افعل هذا انا ما استطيع احفظ القرآن لا واحد يقول انا بس غاية امنيتي ان احفظ - [00:46:06](#)

القرآن لا اذا صدقت النية واقبلت على الله ممكن الله يجعلك امام من ائمة المسلمين. ليس فقط حافظ قرآن فاذا لا تقصر في هذا الباب. احسن الظن بالله وادعو الله. والله سيعطيك فوق ما تتمناه - [00:46:26](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:47](#)